المجلة الصباح
العدد 3043 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 30 رجب 1439 - الموافق 16 أبريل 2018
Monday 16 April 2018 - No.3043 - 11th Year

صاحب السمو عزى الرئيس المصري بضحايا الهجوم الإرهابي بسيناء

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى أخيه الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا الهجوم الإرهابي على احد معسكرات القوات المسلحة في منطقة وسط سيناء والذي أسفر عن استشهاد عدد من العسكريين وإصابة آخرين.

سائلا سموه المولى تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء ويلهم ذويهم جميل الصبر.

مؤكدا سموه رعاه الله استنكار دولة الكويت وإدانتها الشديدة لهذه الأعمال الإجرامية الشنيعة وتضامن دولة الكويت وشعبها مع جمهورية مصر العربية الشقيقة وشعبها الشقيق وتعاطفها معها ووقوفها إلى جانبها وتأييدها لكل الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها لمكافحة تلك الأعمال الإرهابية التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلد الشقيق.وبعث سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تعزية مماثلتين.

..والطموح في وصولنا إلى أوضاع مستقرة بعيد المنال

سمو أمير البلاد مترئساً وفد الكويت في القمة

خادم الحرمين مرحباً بصاحب السمو

- ندعو الإدارة الأمريكية إلى التراجع عن قرارها بنقل سفارتها إلى القدس والمخالف لقرارات الشرعية الدولية
- مجلس الأمن مطالب بالقيام بمسؤولياته لحماية المواطنين الفلسطينيين الذين يعبرون عن حقهم سلمياً في غزة
- نأمل أن تنجح الجهود والمساعي الإقليمية والدولية لإعادة الأمن والاستقرار إلى ليبيا ووقف ألة الحرب هناك
- ظاهرة الإرهاب تظل تحدياً نعايشه ويتطلب مضاعفة الجهود لوأده وتخليص البشرية والعالم من شروره
- ضرورة التزام إيران بحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول ليتحقق الأمن

على المملكة العربية السعودية وأن أشيد بجهود دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة لدعم الشرعية والدور الإنساني الرائد لدول التحالف لمعالجة الأوضاع الإنسانية الصعبة في اليمن الشقيق.

وفي ما يتعلق بالمسيرة المتعثرة للسلام في الشرق الوسط فإننا نشعر بأسى بالغ لقرار الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى القدس في مخالفة لقرارات الشرعية الدولية وأدعو من هذا المنبر إلى أن تراجع الإدارة الأمريكية قرارها وتمارس دورها كراعية لهذه المسيرة عبر إيجاد الطرق لتحريكها وضمان نجاحها والتزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية.

إن ما قامت وتقوم به إسرائيل من قمع لتفريق أشقائنا الفلسطينيين في غزة الذين يمارسون حقهم في التعبير السلمي والذي أدى إلى استشهاد العشرات منهم وإصابة الآلاف يدعو المجتمع الدولي ولا سيما مجلس الأمن للقيام بمسؤولياته لحماية المواطنين الفلسطينيين في غزة ووقف هذا العدوان الإسرائيلي الآثم.

وبالنسبة للوضع في ليبيا فإننا نأمل أن تنجح الجهود والمساعي الإقليمية والدولية لإعادة الأمن والاستقرار لهذا البلد الشقيق.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو رغم ما حققنا جميعا كحلفاء مع المجتمع الدولي في مواجهة ظاهرة الإرهاب إلا أنها تظل تحديا نعايشه ويتطلب مضاعفة الجهود لوأده وتخليص البشرية والعالم من شروره.

أما بالنسبة للعلاقة مع إيران فإننا نؤكد مجددا ضرورة التزامها بمبادئ القانون الدولي المنظمة للعلاقات بين الدول من حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول ليتحقق الأمن والاستقرار والازدهار لأبناء دول المنطقة.

وفي الختام أكرر الشكر لكم جميعا متمنيا لأعمال قمتنا كل التوفيق والسداد...والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد وصل والوفد الرسمي المرافق لسموه صباح أمس إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك لترؤس وفد دولة الكويت في مؤتمر مجلس جامعة الدول العربية الدورة العادية التاسعة والعشرين على مستوى القمة العربية والتي ستعقد في مدينة الظهران بالمنطقة الشرقية.

هذا وقد كان في استقبال سموه على أرض المطار صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الامير تركي بن محمد بن فهد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين رئيس بعثة الشرف وسفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ تامر جابر الاحمد الصباح وأعضاء السفارة.

بدوره جدد خادم الحرمين الشريفين للملك سلمان بن عبدالعزيز أمس التأكيد على أن القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب الأولى معربا عن الرفض العربي للقرار الأمريكي بشان وضع مدينة القدس.

وقال الملك سلمان في كلمة استهل بها اعمال القمة العربية الـ29 المنعقدة بالظهران « نرفض القرار الأمريكي بشان القدس ونؤكد ان عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة هي القدس الشرقية» مضيفا ان القضية الفلسطينية ستكون على راس الأولويات بالنسبة للعرب حتى حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة بالكامل وقيام دولته المستقلة.

واطلق خادم الحرمين على القمة العربية الـ29 قمة القدس معلنا تبرعا بمبلغ 200 مليون دولار لدعم الفلسطينيين.

وقال الملك سلمان أن «هذه التسمية تأتي ليعلم القاصي والداني ان فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين جميعا » مشيرا الى صدارة القضية الفلسطينية لقضايا العرب.

وأضاف « وفي هذا الصدد فان المملكة العربية السعودية تعلن عن التبرع بمبلغ 150 مليون دولار من اجل دعم برنامج الأوقاف الإسلامية في القدس وبمبلغ 50 مليون دولار لدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «انروا».

وبشان الأوضاع باليمن اكد الملك سلمان مجددا الدعم للشرعية ممثلة بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي كما أكد الدعم للمساعي الرامية لتحقيق تسوية سياسية وفق قرار مجلس الامن الدولي ذات الصلة باليمن وعلى اسس نتائج الحوار الوطني والمبادرة الخليجية.

وحمل المليشيات الحوثية باليمن مسؤولية استمرار الازمة اليمنية وتفاقم الأوضاع الإنسانية داعيا الى تقديم مزيد من الدعم الإنساني للشعب اليمني.

وأشاد بقرار مجلس الامن الدولي الأخير الذي يدين استهداف الحوثيين بالصواريخ الباليستية مدن ومناطق المملكة وقال ان عدد الصواريخ التي اطلقت على السعودية ناهزت على 119 صاروخا باليستيا ثلاث منها استهدفت مكة المكرمة.

ودان خادم الحرمين الشريفين التدخلات الإيرانية في المنطقة العربية واثارة النعرات الطائفية وجدد المطالبة بوقف التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية العربية واحترام مبدأ حسن والكف عن تعريض امن المنطقة واستقرارها للخطر..

وبشان المشهد الليبي اعرب عن امله بان يضع الليبيون حدا للانقسام وان تضع التسوية التي ترعاها الأمم المتحدة حدا للازمة السياسية في ليبيا معتبرا ان اتفاق الصخيرات الذي رعته المنظمة الدولية هو الطريق لحل هذه الازمة.

وتطرق الملك سلمان في كلمته الافتتاحية الى منظومة الامن القومي العربي وقال «ايمانا منا باهمية هذه المنظومة فقد طرحنا مبادرة للتصدي للتحديات التي تحيط بالامة العربية».

بدوره قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن مصر لا تألو جهدا في دعم القمة العربية وأعمالها، مشيرًا إلى أن الأمن القومي العربي يواجه تحديات غير مسبوقة لصالح كيانات متطرفة وتنظيمات إرهابية.

وأضاف الرئيس أن بلادنا والمنطقة تواجه أخطر أزمة وتقع علينا جميعا مسئولية كبرى ولابد من مواجهة التهديدات التي تواجه المؤسسات الوطنية.

وتابع الرئيس المصري يأتي اجتماعنا اليوم، والأمن القومي العربي يواجه تحديات غير مسبوقة.. فهناك دول عربية تواجه لأول مرة منذ تاريخ تأسيسها، تهديدا وجوديا حقيقيا، ومحاولات ممنهجة لإسقاط مؤسسة الدولة الوطنية، لصالح كيانات طائفية وتنظيمات إرهابية، يمثل مشروعها السياسي ارتدادا حضاريا كاملا، عن كل ما أنجزته الدول العربية منذ مرحلة التحرر الوطني، وعداءً شاملا، لكل القيم الإنسانية المشتركة، التي بشرت بها جميع الأديان والرسالات السماوية.

وأضاف وهناك دول إقليمية، تهدر حقوق الجوار، وتعمل بداب على إنشاء مناطق نفوذ داخل الدول العربية، وعلى حساب مؤسسات الدولة الوطنية بها.. إننا نجتمع اليوم، وجيش إحدى الدول الإقليمية متواجد على أرض دولتين عربيتين، في حالة احتلال صريح لأراضي دولتين عربيتين شقيقتين.. وهناك اجتماعات تجري لتقرير مصير التسوية، وإنهاء الحرب الأهلية الشرسة، التي أزهقت أرواح ما يزيد عن نصف مليون سوري، بدون مشاركة لأي طرف عربي، وكان مصير الشعب السوري ومستقبله، بات رهنا بلعبة الأمم، وتوازنات القوى الإقليمية والدولية.

وزاد وفي الوقت نفسه، هناك طرف إقليمي آخر، زينت له حالة عدم الاستقرار التي عاشتها المنطقة في السنوات الأخيرة، أن يبني مناطق نفوذ باستغلال قوى محلية تابعة له، داخل أكثر من دولة عربية.. وللأسف الشديد، فإن الصراحة تقتضي القول، بأن هناك مَن الأشقاء مَن تورط في التآمر مع هذه الأطراف الإقليمية، وفي دعم وتمويل التنظيمات الطائفية والإرهابية.

وقال الرئيس السيسي أن هناك أيضا الجرح الفلسطيني النازف، وشهداء فلسطين الذين يسقطون كل يوم... قضية العرب المركزية التي توشك على الضياع، بين قرارات دولية غير مفعلة، وصراع الأشقاء أصحاب القضية، الذين تستنزف قواهم ومواردهم الضئيلة، ويفتح الباب أمام مَن يريد تكريس واقع الاحتلال والانقسام كأمر واقع، ويسعى لإنهاء حلم الشعب الفلسطيني الشقيق في الحرية والدولة المستقلة.

وأردف لهذا، فإنني لا أبالغ، إن قلت أن بلادنا ومنطقتنا تواجه أخطر أزمة، منذ استقلالها وانتهاء حقبة التحرر الوطني... وعلينا جميعا تقع مسئولية كبرى في وقف هذا التردي في الأوضاع العربية، واستعادة الحد الأدنى من التنسيق المطلوب لإنقاذ الوضع العربي، والوقوف بحزم أمام واحدة من أخطر الهجمات التي عرفتها الدولة الوطنية في المنطقة منذ تأسيسها.

واستدرك إننا بحاجة اليوم إلى إستراتيجية شاملة للأمن القومي العربي، لمواجهة التهديدات الوجودية التي تواجهها الدولة الوطنية في المنطقة العربية، وإعادة تأسيس العلاقة مع دول الجوار العربي على قواعد واضحة، جوهرها احترام استقلال وسيادة وعروبة الدول العربية، والامتناع تماما عن أي تدخل في الشأن الداخلي للدول العربية.. لقد سبق وطرحت مصر عددا من المبادرات لبناء إستراتيجية فعالة وشاملة للأمن القومي العربي، وتوفير مقومات الدفاع الفعال ضد أي اعتداء أو محاولة للتدخل في الدول العربية.. وإنني على ثقة من أنه بالإمكان التوصل لهذه الإستراتيجية الشاملة، إذا توافرت الإرادة السياسية الجماعية، وصَدَق العزم على التعاون لاستعادة زمام

صاحب السمو لدى وصوله إلى مدينة الظهران السعودية

استقبال حافل لصاحب السمو

الأمير مغادرا البلاد للمشاركة بالقمة